

الأحاديث الأخلاقية المشتركة

- 3936 - ابن عباس في قوله تعالى: (إِنَّ الْمُبَذِّرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ) قال: هم الذين ينفقون المال في غير حقّه [451]. عن طريق الإماميّة: 3937 - عامر بن جذاعة، قال: جاء رجلٌ إلى أبي عبد الله (عليه السلام) فقال له: يا أبا عبد الله، قرض إلى ميسرة، فقال له أبو عبد الله (عليه السلام): «إلى غلّة تُدرّك» فقال الرجل: لا والله، قال: «فإلى تجارة تؤوب» قال: لا والله، قال: «فإلى عقدة تُباع»، فقال: لا والله، فقال أبو عبد الله (عليه السلام): «فأنت ممّن جعل الله في أموالنا حقّاً» ثمّ دعا بكيس فيه دراهم، فأدخل يده فيه فناوله منه قبضةً، ثمّ قال له: «إتّق الله ولا تسرف ولا تقتّر، ولكن بين ذلك قواماً»، إنّ التبذير من الإسراف، قال الله عزّ وجلّ: (وَلَا تُبَذِّرْ رَوْحَكَ تَبْذِيرًا) [452].
- 3938 - بشر بن مروان، قال: دخلنا على أبي عبد الله (عليه السلام)، فدعا برطب، فأقبل بعضهم يرمي بالنوى، قال: وأمسك أبو عبد الله (عليه السلام) يده فقال: «لا تفعل، إنّ هذا من التبذير، والله لا يحبّ الفساد» [453]. 3939 - أبو بصير قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن قوله: (لَا تُبَذِّرْ رَوْحَكَ تَبْذِيرًا) قال: «بذل الرجل ماله ويقعد ليس له مال» قلت: فيكون تبذير في الحلال؟ قال: «نعم» [454]. 3940 - الإمام علي (عليه السلام): - أنّه قال لمّا عوتب على التسوية في العطاء -: «أتمروني أن أطلب النصر بالجور في من ولّيت عليه؟ والله لا أطور به ما سمرسمير، وما أمّ نجم في السماء نجماً». ولو كان المال لي لسوّيت بينهم، فكيف وإنّما المال مال الله!!